Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سوى الجسم مثل جياع الذئاب
وأنكرتم الروح ، يا ويحكم
وأين هو الرفق ! أين الحنان
ونبل النفوس ؟ وصدق الوفاء ؟
وأين النبيل بهذا الزمان

ثم تشير الشاعرة بعد ذلك إلى نفسها وإلى النموذج الأنثوى الذى تمثله فتقول :

ويا لهف من ضللتها المعانى
وحثت خطاها ابتغاء الكمال
فطاح الخيال بعذب الأمانى
ولم تدر أين تحط الرحال

وهكذا تشن الشاعرة هجوما عنيفا على « الرجل » وموقفه من المرأة ، وتصفه بأقسى الصفات ومن بينها الخداع والمادية ومجافاة روح الدين والابتعاد عن قيم الصدق والحنان والنبل ، وكان هذا الصراع الذى تعبر عنه هذه القصيدة هو محور الصراع فى القصائد الأخرى التى قرأتها لهذه الشاعرة ، وإن كانت تحاول فى كل قصيدة جديدة أن تكشف عن جانب من جوانب هذا الصراع أو عن مظهر من مظاهره ، فهى فى القصيدة السابقة تشكو وضع المرأة فى المجتمع ؛ مما يشير إلى أنها كانت تعانى من هذا الوضع معاناة حادة عنيفة ، ولكننا لا نعرف بالضبط من هو « الرجل الظالم » بالنسبة لهذه الشاعرة ؟ ، هل يتجسد هذا الرجل فى شخصية الأب أو شخصية الأخ ، أو فى شخصية حبيب لها غدر بها وتركها فريسة لأحزانها ؟ ، إذ من الواضح أنها لم تتزوج ، فقد كانت تحرص على كتابة كلمة « آنسة » قبل توقيعها على كل قصيدة .